

تمهيـــد

في عالم متزايد الترابط وقائم على التكنولوجيا وتطور البنى الرقمية والأنظمة السحابية وأجهزة إنترنت الأشياء؛ اتّخذ مفهوم السلامة الرقمية أبعاداً وتحديات جديدة، وتوسّعت مساحة السطح المعرَّضة للهجمات بشكل كبير؛ فالخدمات التي يقدّمها الفضاء السيبراني تنطوي على مخاطر واسعة.

وتشير المؤشرات السيبرانية الدولية إلى تصاعد حادّ وغير مسبوق في حجم التهديدات السيبرانية التي تُواجه العالم أجمع، وتطال تأثيراتها السلبية الحكومات والشركات والمجتمعات والأفراد، وتظهر هذه التهديدات على مستويين كمّي ونوعي. فعلى المستوى الكمّي، يتعرَّض العالم يومياً لملايين الهجمات السيبرانية، ومن المتوقّع أن تتجاوز الخسائر الناجمة عن هذه الهجمات 10 تريليونات دولار في عام 2025م.

أمّا على المستوى النوعي، فهناك، وبشكل مستمر، أنماط جديدة من التهديدات السيبرانية، خاصةً في ظل الصعود المتسارع للذكاء الاصطناعي، والـذكاء الاصطناعي التوليـدي، والتوائـم الرقميـة، وعوالـم الميتافيـرس، والتي يتم استخدامها لتطوير أشكال جديدة من التهديـدات السيبرانية؛ ما يضع العالـم أجمـع في تحـدٍّ خطيـر، يتطلـب

بـخل المزيـد مـن الجهـود الدوليـة لمواجهـة تداعيـات هـخا الواقـع، والعمـل علـى تطويـر الإسـتراتيجيات الوقائيـة فـي الأمـن السـيبراني والسـلامة الرقميـة.

ولذلك، فإن التعامل الفعّال مع التهديدات السيبرانية المتقدمة يتطلب الاستناد إلى منهجيات عمل واضحة وفعّالة ومدروسة، قائمة على تحديد نقاط الضعف في البيئة السيبرانية الدولية، ودراسة الاتجاهات الحالية للفضاء السيبراني، وتحديد أُسس التعامل مع هذه المستجدّات اعتماداً على منهجية علمية قويمة ورصينة، ومن هنا كانت فكرة المؤتمر الدولي للسلامة الرقمية.

إنّ المؤتمر الدولي للسلامة الرقمية والذي يأتي في سياق المبادرة الوطنية للسلامة الرقمية، والتي تنظّمها الوكالة الوطنية للأمن السيبراني في دولة قطر، يتجاوز حدود البحث التقليدي، ويبتعد عن التكرار النمطي. وعوضاً عن ذلك يسعى إلى أن يكون علامةً فارقةً في قطاع الأمن السيبراني والسلامة الرقمية، من خلال تركيزه على محاور بالغة الحداثة، وينطلق من المبحأ السيبراني: «جديد اليوم قديم الغد»، وهذا ما يُعزّز فرص نجاحه وتحقيق أهدافه، ليس على مستوى دولة قطر فحسب، بل على مستوى العالم أجمع.



المبادرة

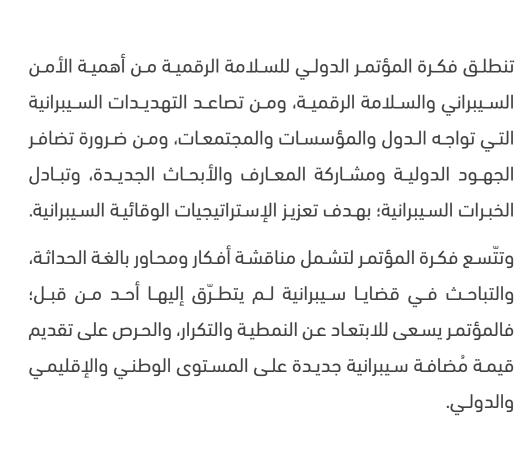
الوطنية للسلامة الرقمية

في سياق سَعْيها لتعزيز مؤشرات الأمن السيبراني والسلامة الرقمية على مستوى الدولة والمجتمع، وانطلاقاً من أهمية استقرار الفضاء السيبراني الوطني؛ أطلقت الوكالـة الوطنيـة للأمن السيبراني المبـادرة الوطنيـة للسـلامة الرقميـة، والتـي تسـتهدف شـرائح المجتمـع كافـة، وتتوجَّـه لهـم بمحتـوَّى توعـويّ سـيبراني بالـغ الحداثة، وتتبنّى جملـةً من الأنشطة والفعاليات المختلفة، والتي تتكامل فيما بينهـا لتحقيـق أهـداف المبـادرة وبلـوغ رؤيتهـا ورسـالتها.

وفي سياق الفعاليات التي تتبنّاها المبادرة الوطنية للسلامة الرقمية؛ سيتم تنظيم المؤتمر الدولي للسلامة الرقمية، والذي يُعدّ منصةً تجمع الخبراء والمتخصّصين ومختلف أصحاب المصلحة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي؛ بهدف تحديد تعزيـز اسـتقرار الفضاء السـيبراني، وتحديـد أُسـس التعامـل مـع التهديـدات السـيبرانية المتصاعـدة، وتعزيـز مؤشـرات الأمـن السـيبراني والسـلامة الرقميـة على مسـتوى الحكومـات والمجتمعـات.

فكـــــرة

المؤتمـــر









المؤتمــــر

يستمد المؤتمر أهميَّته بشـكل رئيس مـن أهميـة الأمـن السـيبراني والسـلامة الرقميـة، ومـن ضـرورة مواجهـة التحديـات السـيبرانية المتصاعـدة، وفيمـا يلـى تبيـان لأهـم النّقـاط التـى توضّـح أهميّـة المؤتمـر:

تصاعد التهديدات السيبرانية الدولية،

وضرورة تبنّي منهج علمي في التعامل مع هذه التهديدات.

الأمن السيبراني والسلامة الرقمية

أصبحا من عناصر الأمن القومي للدول؛ ممّا يتطلب الاهتمام المتزايد بتعزيز المؤشرات السيبرانية.

التطورات السيبرانية المتسارعة

والتي تتزامـن مـع تهديـدات سـيبرانية مُتقدّمـة؛ الأمـر الـذي يتطلّـب تضافـر الجهـود الدوليـة لمواجهـة هـذه التحديـات.

ضرورة جمع خبراء ومُتخصّصي الأمن السيبراني

والسلامة الرقميـة على المسـتوى الدولـي فـي منصـة واحـدة، بمـا يهيـئ بيئـة مناسـبة لمناقشـة الاتجاهـات المسـتقبلية للأمـن السـيبراني والسـلامة الرقميـة.

يُشكّل المؤتمر قيمةً معرفيةً سيبرانيةً مُضافة

تسـهم فـي تعزيـز قـدرة الحكومـات والمؤسسـات علـى تعزيـز أمنهـا السـيبراني.

ضرورة تطوير منهجية دولية واحدة

للتعامـل مـع المتغيّـرات السـيبرانية الدوليـة، ومـا تفـرزه مـن مخاطـر وتحديـات.

التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي

واستخدام هذه التقنية في الهجمات السيبرانية، ممّا يتطلب السعي إلى وضع أُسس لزيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تطوير الإستراتيجيات الوقائية في الأمن السيبراني.

أهـداف

المؤتمـــــر

تتمحــور أهــداف المؤتمــر بشــكل رئيــس حــول دراســة آفــاق الســلامة الرقميــة وتهديــدات الأمــن الســيبراني فــي ضــوء التطــورات التكنولوجيــة والتحديــات المســتقبلية، وفيمــا يلــي تبيــان للأهــداف التفصيليــة للمؤتمــر:

تعزيز موقع دولة قطر كمركز إقليمي ودولي رائد في مجال الأمن السيبراني والسلامة

الرقمية.

2

دولة قطر.

الاستفادة وضع منهج استباقى وشامل من التحارب الدولية الرائدة لمواحمة في الأمن التحديات السسانية السيبراني، وإسقاط نتائج التى تفرضها التهديدات هذه التجارب على تحرية المتطورة.

4

تحسين القدرة على اكتشاف التهديدات والاستجابة لها عبر تطوير أُسس لقياس مؤشرات السلامة الرقمية بخلاف المؤشرات التقليدية التي

تعكس فعالية

الضوابط الأمنية

بشكل حقيقي.

6

5

تحديد دور الذكاء

الاصطناعي في

دعم السلامة

الرقمية،

وإمكانية

استخدام أدواته

وأساليبه كتهديد

للأمن السيبراني.

مناقشة دور المناورة السيبرانية في تطوير قدرات الأمن السيبراني؛ نظراً لدَورها الكبير في اختبار قدرات الدفاع والاستجابة ضد الهجمات السيرانية.

المؤتمر الدولي للسلامة الرقمية

ضيــوف

المؤتمـــــر

استناداً إلى البُعد الدولي للقضايا التي يطرحها المؤتمر وتعزيزاً للأثر المتوقَّع منه؛ سيتم دعوة شخصيات رائدة على المستوى الدولي في الأمن السيبراني والسلامة الرقمية. وفيما يلي تبيان لأهم الضيوف المقترحين للمؤتمر:



- نخبة من كبار المسؤولين في دولة قطر
- نخبة من الخبراء وأساتذة الجامعات في الأمن السيبراني والسلامة الرقمية
 - ممثلون عن كبرى الشركات التكنولوجية الحولية.
 - ممثّلون عن كبرى المراكز البحثية في مجال السلامة الرقمية.
 - صحفيون وإعلاميون.
 - ممثّلون عن المنظمات الدولية ذات الصلة، مثل:













مكان وتوقيت

المؤتمـــــر





القيمة المضافة

للمؤتمــر

يُسهم المؤتمر في تقديم قيمة سيبرانية مضافة، تظهر من خلال عدة محاور، فيما يلي تبيان لأهمها:

المحور الأول: القيمة السيبرانية المضافة

تظهر القيمة السيبرانية المضافة للمؤتمر؛ من خلال إسهامه في جَمْع خبراء دوليين في مجال الأمن السيبراني والسلامة والرقمية؛ إضافةً لضُنّاع القرار في مجال الفضاء السيبراني، وأساتذة جامعات، وممثلين عن كبرى الشركات التكنولوجية الدولية، وممثلين عن المراكز البحثية في مجال الأمن السيبراني والسلامة الرقمية.

المحور الثانى: القيمة العلمية المضافة

تركيـز المؤتمـر علـى القضايـا العلميـة فائقـة الحداثـة يُعـزّز مـن قيمتـه العلميـة المضافـة، لا سيما أنـه يهتـمّ بالـذكاء الاصطناعـي وتأثيـره علـى قضايـا الأمـن السـيبراني والسـلامة الرقميـة، وكيفيـة اسـتثمار هـذه التقنيـات الحديثـة فـي تعزيـز المؤشـرات السـيبرانيـة، ويُسـلّط الضوء على الوقايـة مـن مخاطـر التقنيـات الحديثـة، لا سـيما فيمـا يتعلّـق باسـتثمار الـذكاء الاصطناعـي فـي التهديـدات السـيبرانيـة.

منهجية اختيار

محاور المؤتمــر

سـعياً لتحقيـق الأثـر المتوقّـع مـن المؤتمـر، وتعزيـزاً للقيمـة المضافـة السـيبرانية للمؤتمـر، تـم اختيـار المحـاور المقترحـة بنـاءً علـى منهجيـة علميـة، قائمـة علـى الأسـس الآتيـة:



محـاور

يسعى المؤتمر إلى تغطية عددٍ من المحاور لتحقيق أهدافه، وفيما يلي تبيان لأهمّ المحاور التي يسعى المؤتمر لتغطيتها:



01 نحو مؤشّر دولي للسلامة الرقمية.



02

الذكاء الاصطناعي والسلامة الرقمية.



03 الاتجاهات الحديثة في إستراتيجيات التدريب والتوعية بالسلامة الرقمية.



04 دمج السلامة الرقمية في مناهج التعليم المدرسي والجامعي.



مستقبل السلامة الرقمية.

05

جلســـات المؤتمــــر



الجلسة الأولى

نحو مؤشّر دولي للسلامة الرقمية

يتَّضح مـن تحليـل البيئـة الأمنيـة الدوليـة أن جهـود وأدوات تحقيـق الأمـن السـيبراني والسـلامة الرقميـة آخِـذَة فـي الصعـود عالميـاً، علـى مسـتوى الأفـراد والـدُّوَل والمؤسسات والجهـات فـي القطاعيـن العـام والخـاص؛ مـن أجـل تأميـن الفضاء السـيبراني، وذلـك مـع تسـارع التقـدُّم التكنولوجـي، ومـا يشـهده العالَـم مـن تزايـد التهديـدات السـيبرانية بكافـة أنواعهـا مـن جرائـم سـيبرانية وحـروب سـيبرانية.

بناءً على ذلك، أصبح العالم في حاجةٍ إلى توحيد جهوده بمجال الأمن السيبراني والسلامة الرقمية لتقويض المخاطر والتهديدات الأمنية على المستويين الوطني والدولي، ويُوفّر المؤشر الدولي للسلامة الرقمية إطاراً مُوحَّداً لقياس مستوى السلامة الرقمية، وتحديد نقاط الضعف والتحديات التي تُواجه الدول والشركات على حدّ سواء؛ حيث يقوم على أُسس جديدة لمؤشرات الأمن السيبراني تعكس فعالية الإجراءات والضوابط الأمنية بشكلٍ واقعيّ بخلاف المؤشرات التقليدية التي لم تَعُد قادرةً على تمثيل الواقع الحقيقي بسبب البيئة الديناميكية للتهديدات الحالية والمستقبلية.

محاور الجلسة

- ملامح الفجوة الأمنية السيبرانية بين الدول النامية والدول المتقدّمة.
 - منهجية قياس مؤشرات الأمن السيبراني والسلامة الرقمية.
 - ضرورة وجود مؤشر دولي للسلامة الرقمية.



الجلسة الثانيـة

الذكاء الاصطناعي والسلامة الرقمية

يشهد الأمن السيبراني تحولاً بفضل الذكاء الاصطناعي (Al)، الذي يعمل على تحسين التدابير الأمنية؛ من خلال تحديد التهديدات الفعلية والتَّخفيف من آثارها، وتمكين أنظمة الاستجابة الآلية، والقيام بالتحليلات التنبؤية. لذا تتَّجه الحول والمؤسسات المعنية إلى الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في إجراء التحليلات المتقدِّمة للبيانات، وتطوير أنظمة الكشف عن التهديدات، وتقديم حلول أمنية ذاتية التصديـح.

إِذ يَذْخَر الذكاء الاصطناعي (Al) بالعديد من التطبيقات في مجال الأمن السيبراني التي تعمل على تحسين حماية الأصول الرقمية، وبفَضْلها تمكَّنت الأنظمة المعتمِدَة على الذكاء الاصطناعي من تحليل كميات كبيرة من البيانات بشكلٍ أسرع. كما أن أتمتة المهام الأمنية المنتظمة، مثل مراقبة حركة مرور الشبكة والاستجابة للحوادث السيبرانية أسهَم في تخفيف العبء عن العنصر البشري؛ ليتفرَّغ لمواجهة المشكلات السيبرانية الأكثر تعقيدًا.

وفي ذات الوقت يتم استغلال الذكاء الاصطناعي في تطوير الهجمات السيبرانية، ما يجعل من هذه التقنية سلاحاً ذا حدَّين، لذلك لا بـد مـن تطوير منهجيـات دوليـة فـي التعامـل مـع الـذكاء الاصطناعـي، بمـا يُعـزِّز مـن الإيجابيـات ويُعالـج السـلبيات.

محاور الجلسة

- تأثير الذكاء الاصطناعي على السلامة الرقمية: الفرص والتحديات.
 - نحو بروتوكول دولي ناظم للذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين السلامة الرقمية والتهديدات السيبرانية.



الحلسة الثالثة

الاتجاهات الحديثة في إستراتيجيات التدريب والتوعية بالسلامة الرقمية

مع ازدياد حجم وتعقيد الهجمات السيبرانية، لم تكن الحاجة إلى الوعي الرقمي والتدريب على الأمن السيبراني بمثل هذا الحجم في أيّ وقتٍ مضى؛ فالتغييرات السريعة في البيئة السيبرانية، عزّزت من الحاجة إلى تدريبات متّسقة على كيفية تعزيز مؤشرات الأمن السيبراني والسلامة الرقمية؛ إذ تشير التقديرات إلى أن %95 من انتهاكات الأمن السيبراني ناتجة عن خطأ بشريّ.

لهذا يساعد التدريب والتوعية الموجَّهة إلى فئات المجتمع المختلفة في تطوير معرفتهم بأفضل الممارسات للحفاظ على أمـان البيانـات الحساسـة، وإجـراءات الاسـتجابة لمعالجـة وإدارة المخاطـر، وتعلُّـم كيفيـة تحديـد التهديـدات وتقييـم مسـتويات المخاطـر، والإبـلاغ عـن الحـوادث.

وفي هذا السياق تتطور أدوات التوعية السيبرانية، على المستوى الشكل والمضمون، فالمحتوى التوعوي يتطوَّر بشكلٍ متسارع، كما أن أدوات التوعيـة هـي الأخـرى تتطـوَّر، ويتـم الاعتمـاد علـى التدريـب والتوعيـة بالمحـاكاة، وباسـتخدام تقنيـات تكنولوجيـة حديثـة.

محاور الجلسة

- فعالية التوعية والتدريب بين الأدوات التقليدية والمبتكرة.
- الذكاء الاصطناعي وتطوير أدوات ومنهجيات التدريب والتوعية.
- دور أصحاب المصلحة في تحديد فاعلية الأدوات التدريبية السيبرانية.

الجلسة الرابعة

دَمْجِ السلامة الرقمية في مناهج التعليم المدرسي والجامعي

أدَّى التطور المستمرِّ للتهديـدات السيبرانية، وظهـور تهديـدات جديـدة مرتبطـة بالتقنيـات الناشئة، إلـى الحاجـة لزيـادة مرونـة التعامـل مـع التهديـدات المستقبلية عـن طريـق الوقايـة والاسـتجابة السـريعة، ومـن أجـل تفعيـل ذلك اتَّجهـت العديـد مـن دُوَل العالـم إلـى دَمْـج معاييـر واشـتراطات السـلامة الرقميـة فـي المناهـج التعليميـة. جهـود التوعيـة في

جهـود التدريب والتوعيـة السيبرانية تكتسب فاعليتهـا مـن خلال استمراريتها، ولـذا فـإن بـد، جهـود التوعيـة فـي مراحـل عمريـة مُبكّـرة يُعـدّ عامـلاً حاسـماً فـي تحقيـق الفاعليـة المطلوبـة، مـا يُعـزّز مـن أهميـة التوجُّـه بمحتـوى توعـويّ سـيبرانيّ للطلبـة فـي مختلـف المراحـل الدراسـية، بمـا يشـمل طلبـة الجامعـات؛ مـن خـلال أخـذ طبيعـة الاحتياجـات التوعويـة الفعليـة بعيـن الاعتبـار، وهنـا لا بـد مـن الاسـتفادة مـن التجـارب الدوليـة الرائـدة فـي هـذا المحـال.

محاور الجلسة

- التحوُّل والتعلُّم الرقمي: نموذج تربوي جديد.
- صناعة المناهج التعليمية ومحو الأمية الرقمية.
 - نحو تعليم مُدمَج يُحقّق السلامة الرقمية.

04



الجلسة الخامسة

مستقبل السلامة الرقمية

إنَّ التهديـدات السـيبرانية المتقدِّمـة، وتكامـل أسـاليب التهديـدات السـيبرانية؛ كالهندسـة الاجتماعيـة والتشـفير المتطـور، وامتـلاك الجهـات الخبيثـة لمـوارد متطـوّرة وقـدرات بشـرية خبيـرة، جميعهـا شـكَّلت تحدياً كبيراً لمستقبل السـلامة الرقميـة، ومـدى جهوزيـة المؤسسـات الحكوميـة والمؤسسـات الخاصـة بسـيناريوهات وإسـتراتيجيات أمنيـة وقائيـة قـادرة على الدفـاع ضـد الهجمـات السـيبرانية، وتسـريع عمليـات التعافـي عنـد حـدوث هجـوم.

إنّ فاعليـة الجهـود الراميـة لتعزيـز مؤشـرات الأمـن السـيبراني والسـلامة الرقميـة، تتطلَّـب الاهتمـام المسـتمر بدراسـة الاتجاهـات الناشـئة، وتطويـر محتـوى توعـويّ يتناسـب مـع هـذه التهديـدات، فالأدوات التوعويـة الفعَّالـة حاليـاً لـن تكـون بـذات الفاعليـة فـي المسـتقبل القريـب.

محاور الجلسة

- السلامة الرقمية والتهديدات الناشئة.
- دور الشركات التكنولوجية في دعم جهود السلامة الرقمية.
- دور المراكز البحثية السيبرانية في تطوير أدوات السلامة الرقمية.

06

